[140] هند بن أبي هالة الاسيدي حدثه، عن أبيه هند بن أبي هالة (1) - ربيب رسول ا صلى ا عليه وآله، وأمه خديجة زوج النبي صلى ا عليه وآله وأخته لامه فاطمة صلوات ا عليها. قال أبو عبيدة: وكان هؤلاء الثلاثة: هند بن أبي هالة، وأبو رافع، وعمار بن ياسر جميعا يحدثون عن هجرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات ا عليه إلى رسول ا صلى ا عليه وآله بالمدينة، ومبيته قبل ذلك على فراشه. قال: وصدر هذا الحديث عن هند بن أبي هالة، واقتصاصه عن الثلاثة: هند، وعمار، وأبي رافع، وقد دخل حديث بعضهم في بعض. قالوا: كان ا عزوجل مما يمنع نبيه صلى ا عليه وآله بعمه أبي طالب عليه السلام فما كان يخلص (2) إليه أمر يسوءه من قومه مدة حياته، فلما مات أبو طالب عليه السلام نالت قريش من رسول ا صلى ا عليه وآله بغيتها (3)، وأصابته بعظيم من الاذى حتى تركته لقى (4)، فقال صلى ا عليه وآله: لاسرع ما وجدنا فقدك يا عم، وصلتك رحما، وجزيت خيرا يا عم. ثم ماتت خديجة بعد أبي طالب عليه السلام بشهر، واجتمع بذلك على رسول ا صلى ا عليه وآله حزنان، حتى عرف ذلك فيه. _____ (1) هند بن أبي هالة: ربيب النبي صلى ا عليه وآله وأمه خديجة، قيل: استشهد يوم الجمل مع أمير المؤمنين عليه السلام، وقيل: عاش بعد ذلك - التقريب ج 2 ص 322. (2) في البحار: فما يخلص إليه. (3) البغية (بكسر الغين وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء المثناة التحتانية أو سكون الغين مع فتح الباء أو ضمها): ما يرغب فيه ويطلب. (4) اللقى (بفتح اللام والقاف): الشئ الملقى المطروح، قال في البحار في ذيل بيان الحديث: أصل اللقى أنهم كانوا إذا طافوا خلعوا ثيابهم، وقالوا لا نطوف في ثياب عصينا ا فيها فيلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب لقى، فإذا قضوا مناسكهم لم يأخذوها وتركوها بحالها ملقاة.

_____